Editor-in-Chief
Fakhri Karim

20 صفحة
500 دينار

http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

25 September. 2011
General Political daily

صباح المدى

■ **حيدر جاسم محمد** عضو اللجنة التحضيرية لمهرجان المتنبي الشعري التاسع، معاون محافظ واسط للشؤون الثقافية،أعلن عن انطلاق فعاليات مهرجان المتنبي التاسع الخميس المقبل تحت عنوان (بالقصيدة تسمو الحياة)، وقال محمد: إن اللجنة التحضيرية للمهرجان التي تضم ممثلين عن محافظة واسط ووزارة الثقافة والاتحاد العام للأدباء في العراق ارتأت أن يقام مهرجانِ المتنبي لهذا العام يومي ٢٩ و٣٠ من الشهر الجاري بدلا عن الموعد السابق في ٢١ من الشهر نفسه".

■ **عمار نعمة** الكاتب المسرحي الذي فاز مؤخرا بالمركز الثاني بجائزة دبي الثقافية للإبداع في مجال المسرح احتفى به اتحاد أدباء وكتاب ذي قار على قاعة المركز الثقافي في الناصرية.
وقال رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في ذي قار ياسر البراك: إن عمار نعمة جابر يعد واحدا من الكتاب المسرحيين الشباب الذين اثبتوا حضورهم على الساحة الثقافية خلال الأعوام الماضية حيث قدمت أعماله المسرحية على مسارح عربية مختلفة.

■ **طالب الربيعي** الممثل أكد أن معظم الأعمال العراقية تعاني من نقص في الأفكار نتيجة لسيطرة المنتج على النص وتسييره كما يريد خدمة لمصالحه المادية.وقال الربيعي:إن أعمالنا الحالية تعاني من نقص في الأفكار والخطوط لبعض الشخصيات نتيجة سيطرة المنتج على العمل الفني وتسييره كما يريد خدمة لمصالحه المادية، ويقوم بحذف ما يشاء منه.

كاريكاتير

بسام فرج

عبد الوهاب الدايني: المشاهد مَن يضع النهايات المفترضة!!

تربع على عرش الدراما العراقية، وبرع في رسم حيوات شخصياته فامتلك مفاتيح الشخصية المركبة في الدراما، يتسلل إلى الشخصية وكأنها جزء منه، عبد الوهاب الدايني التقيته في أروقة الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين ليرسم لنا المشهد السياسي العراقي من وجهة نظره:

□ بغداد / نورا خالد

× كيف ترى سيناريو المشهد السياسي في العراق؟

– السيناريو للمشهد العراقي أو أي سيناريو لابد أن يتضمن صراعا وهذا الصراع يتأتى من وجود شخصيات،وقد يكون بعضها متضارباً في المصالح أو متفقا معها،لكن بالتأكيد ليس كل الشخصيات من نمط واحد وبهذا الشكل عندما تتضارب المصالح تتضارب الشخصيات ومن هذا الصراع ستتولد لدينا دراما حقيقية غير متخيلة بمعنى أصبحت دراما واقعية،وهذه بلغة كتاب المسرح والسينما... الخ، أردأ أنواع الدراما لأنها تخلو من نفس وخيال الكاتب المبدع.

× إذن كيف ترى المشهد؟

المشهد السياسي كما أراه: – هناك شعب مضطهد على صعيد الحريات الشخصية والعامة، حيث لا يستطيع أن يعبر عن رأيه بحرية تامة كما ضمنها له الدستور رغم كل النواقص التي فيه لكنه أي(الشعب) قبل فيه.

أرى كسيناريست انه هناك نقص حاد في الخدمات من ماء صالح للشرب ونقص في الطاقة الكهربائية والمستشفيات، إلى مدارس مهدمة وطلاب تركوا مدارسهم ليشتغلوا ان جاز التعبير مفتشين في الأزبال عن العلب.

هذا الطرف الأول من صراع الشخوص.

× ومن هم الأطراف الأخرى في الصراع؟

– بالطرف المقابل من هذه الشخوص أي الشعب هناك يقف لصوص ملطخة أياديهم بحبر الدنانير المسروقة دون وازع وضمير.

– هناك شخوص من هذا المشهد يقومون بعمل مظلة واقية تقيهم ليس من المطر أو حر الصيف فحسب، بل أيضا من المساءلة العادلة أمام القانون.

وهناك شخوص الطرف الآخر من السيناريو وهم شخوص السلطة هؤلاء يتوزعون على قوائم وهذه القوائم بداخلها قوائم وهذه القوائم داخل القوائم كمزرعة البصل، كل واحد منهم يقول أنا رأس و(شحده اللي يحجي)،لقد أوجدت شخوصي وبدأت بفرشة عظيمة لا تحتاج إلى مقدمة.

× وكيف ترى النهاية؟

لابد لكل سيناريو من نهاية حيث يقال في لغة القص لا تحكي قصة دون ان تعرف نهايتها وأنا أسأل وأريد أن اكتب نهاية.

× وأي نوع من النهايات ستختار؟

– ترى أي نوع من النهايات سأختار؟ توفيقية؟ سعيدة؟

بمعنى نخرج بها أي من السيناريو لا يوجد خاسر ولا رابح وهذه أسوأ أنواع النهايات الدرامية، او اجعل من الشعب هو البطل الحقيقي لينتفض ويواجه بصدره المكشوف اذ لا يحمل بيده من دفاع سوى لافتات مكتوب على بعض منها (أما تشبعون؟)،(ألم تمتلئ جيوبكم بعد مما تسرقون؟).

وهنا أيضا ستكون نهاية مبالغ فيها ولأنني سأتهم بالانحياز لطرف دون آخر، إذن مع العمل، هل ابقي السيناريو دون نهاية؟ فكرت في هذه الحالة أن اجعل لا نهاية سعيدة ولا شعب ينتفض لأنه اعزل.

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.com

صورة المالكي عسكريا

ظلت الرتبة العسكرية حلما يراود معظم الذين حكموا العراق، من لم يكن منهم عسكريا جاء بخياطين ليصمموا له البدلة المليئة بالنياشين والأوسمة ليقف بعدها امام مصوره الخاص يلتقط له صورة توزع في الدوائر والمدارس والمصانع وفي ثكنات الجيش ، وفي البيوت حيث تعلق اتقاء لشر المخبرين ، كان العسكر يطلون علينا من كل مكان يرمون بالجميع في السجون، رافعين شعارات من عينة العدالة والمساواة وتحرير آخر شبر من تراب فلسطين ، وراحوا يعلقون الناس على المشانق مثلما يعلقون النياشين على صدورهم ، وتحولت هزائمهم الى انتصارات ، وتحققت المساواة في قمع الناس وإذلالهم ، عصر العسكر هو العصر الذي كان صدام يغير فيه البدلات العسكرية مثل عارضات الأزياء ،عصر أزياء المهيب الركن بطل النصر والسلام ، عصر القائد الملهم الذي لم يترك شخصية وطنية إلا واضطهدها ، عصر السجون المكتظة وساحات الإعدام المخيفة وزنازين الموت ، عصر الاغتيالات والإذاعات التي تسبح بحمد القائد ، تلك هي صورة العراق قبل عام ٢٠٠٣ ، بعدها كانت الناس تأمل أن تقوم صورة الدولة الحديثة على فكرة تقاسم السلطات والفصل بينها بحيث تمنع ظهور صدام جديد يتبختر بزيه العسكري وقد دفع العراقيون جميعا الثمن غاليا من اجل التغيير والديمقراطية ، ولم يدر بخلدهم يوما أن تتلقفهم القوات الأمنية بالهراوات والاعتقالات لتثبت الحكومة للجميع أنها قوية، ولن ترضخ لاحتجاجات الغوغاء على حد تعبير احد المقربين من رئيس الوزراء.

كان الناس يتمنون أن يجدوا أمامهم حكومة قوية في هدوئها.. فقد عانو طويلاً من عهود سادت فيها قرارات الجور والظلم والتعسف، التي أوقعت العراقيين في مصائب كثيرة، وهزائم كبيرة مازالوا يدفعون ثمنها حتى الآن.

ظلت الناس تأمل بحكومة تعلي مبدأ الحوار السلمي ، ولا تفرق بين أبنائها ، لا تنحاز لطرف على حساب طرف آخر ، حكومة تتعامل مع الجميع على مسافة واحدة،فالمسؤول والمواطن جزء من النسيج الوطني، حكومة شعارها القانون أولا ،لكنهم وجدوا امامهم عقلية سياسية تتعامل مع شباب التظاهرات باعتبارهم أعداء للوطن وعملاء للخارج ، كان الناس يريدون حكومة تعبر بالعراق من عصر الفساد والقمع إلى عصر الحريات؟ فوجدوا أمامهم حكومة تريد اعادة الناس الى زمن القرون الوسطى، حكومة تخاف من صوت ناشطة نسوية فتقرر ان تعتقلها في وضح النهار، فحسب التقارير الصحفية كانت سناء الدليمي تهتف ضد الفساد في ساحة التحرير حين حاصرتها أربع سيارات مظللة وتم خطفها واعتقالها بسيارة اسعاف ، طبعا السيدة سناء وجدت نفسها خاضعة لتحقيق مخيف بالطريقة ذاتها التي كان يتبعها أمن صدام، ضرب وصفع وإهانات لفظية.، لا ادري ما الذي ارتسم في ذهن هذه السيدة وهي تواجه سيلا من الشتائم ، هل كانت تتوقع انها مازالت تعيش عصر الشعوب الخانعة التي يحكمها عسكر مستبدون يحتمون بدبابات الجيش ، هل كانت تتخيل ان العراق لا يزال يحكم بعقلية القائد الضرورة.

لا ادري ما الذي دار بذهنها في تلك اللحظات لكنها حتما ايقنت ان العراق يقع فعلا بين خطرين الاول: تصاعد هجمات الحكومة ضد الناشطين السياسيين والداعين الى الاصلاح، مقترنا بتكثيف القصف من قبل الخلايا الحكومية، التي شمرت عن سواعدها لتشويه صورة المتظاهرين واعتبار ساحات الوطن مصدرا للشرور والأخطار على العملية السياسية، والثاني والأخطر إصرار البعض على استدعاء خياطين لتفصيل بدلة عسكرية وبنياشين لرئيس الوزراء.

تنويـــــه

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

إلحاقاً بإعلاننا المنشور في العدد المرقم (٢٢٥٢) الصادر بتاريخ ٢٠١١/٩/١٩ والخاص بالمناقصة المرقمة MOH/2011/LAB/42
نود التنويه بأنه تم تغير موعد تاريخ الفتح والغلق لها (الفتح من ٢٠١١/٩/١٩ إلى ٢٠١١/٩/٢٥)
و(الغلق من٢٠١١/١٠/٣ إلى ٢٠١١/١٠/٩)
لذا اقتضى التنويه.